

أخبار سوريا \_ المجاهدون يقتلون أكثر من 150 عنصراً من قوات أسد في إدلب وحلب ودرعا ويدمرون 11 آلية عسكرية (20-4-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 20 إبريل 2015 م  
المشاهدات : 4750



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

52 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم قضوا إعداماً ميدانياً في اللجاة بريف درعا، والمجاهدون يقتلون أكثر من 150 عنصراً من قوات أسد ويدمرون 11 آلية عسكرية، بدوره؛ الائتلاف يطالب بإيجاد طرق قانونية وشرعية لنقل المهجرين السوريين إلى مناطق آمنة مؤقتة، وفي الشأن الإنساني: اليونيسف: نحو 30 ألف طفل سوري يعملون بالأردن بعد تركهم للمدرسة، من جهته.. لافروف: استخدام روسيا والصين حق الفيتو في مجلس الأمن أتاح إمكانية ظهور بواكر لتسوية الأزمة في سوريا!

### ضحايا القصف:

52 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 52 قتيلاً اليوم على يد قوات أسد معظمهم في درعا، بينهم 3 نساء، و 6 أطفال.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

27 في درعا معظمهم في اللجاة قضاوا إعداماً ميدانياً، 11 في إدلب، 5 في حلب، 3 في دير الزور، 2 في حماة، 2 في دمشق وريفها، 2 في حمص.

### مناطق القصف:

في الغوطة في دمشق وريفها؛ شن الطيران عدة غارات على حي جوبر ومدينة الزبداني، واستهدفت قوات الأسد بلدة زبدان الشرقية بصاروخي أرض - أرض، كما تعرضت مزارع العباسة و محيط أوتوستراد السلام بمخيم خان الشيخ لقصف مدفعي عنيف. وفي حلب استهدفت طائرات الأسد المروحية ببراميلها المتفجرة حي بسنان القصر وحي العريان وقرية العويجة و بلدة تل الضمان، وحدثت أضرار مادية جراء سقوط صاروخ فيل في حي الزبدية، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرى الصياد والزكاة والدلاك وعلى مدن كفرزيتا واللطامنة بريف حماة. أما في إدلب فقد سقط جرحى أغلبهم من الطلاب الاطفال جراء استهداف مدرسة في قرية الملاحة برشاشات الطيران الحربي، وشنّت الطائرات الحربية غاراتها على مدينة كفرتخاريم وقرية كنصفرة ومدينة سرمين وبلدة كورين وريف جسر الشغور الشرقي. إلى درعا حيث تعرضت بلدة بصر الحرير والبلدات المجاورة لها لقصف عنيف جداً من الطائرات الحربية والمروحية وقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، كما شن الطيران الحربي غارات على مدن الحراك وكفر شمس والشيخ مسكين وانخل وبلدات علما والنعيمة والمزيريب، فيما شنت طائرات الأسد الحربية أكثر من 6 غارات جوية استهدفت أحياء مدينة ديرالزور، وفي اللاذقية شن الطيران الحربي أكثر من 9 غارات جوية على قرى جبلي الأكراد والتركمان.

### مجزرة في منطقة اللجاة بدرعا:

اكتشف المجاهدون مجزرة ارتكبتها عناصر الأسد بحق المدنيين في منطقة اللجاة بريف درعا حيث قاموا بإعدام 15 شخصاً واختطفوا آخرين، وقد اكتشف المجاهدون المجزرة بعد أن حرروا المنطقة من قوات الأسد.

### عمليات المجاهدين:

#### مقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات أسد وتدمير دبابتين في حلب:

تمكن الثوار من تحرير كنسية وارطان بحي الميدان وتم قطع طريق إمداد قوات الأسد إلى الحي، كما تمكنوا من قتل 10 عناصر من قوات الأسد خلال الاشتباكات لتحريرها و15 آخرين حاولوا التقدم باتجاه الكنيسة المحررة، كما دمروا دبابتين بحي الراشدين الشمالي بصاروخ تاو حيث تجري اشتباكات عنيفة في المنطقة بعد إطلاق المجاهدين معركة لتحرير ما تبقى من نقاط في الحي، كما قُتل 5 عناصر من قوات الأسد أثناء محاولتهم التسلل إلى جبهة الليرمون، وقُتل عنصران آخران أثناء تسللها إلى جبهة عزيزة.

#### اغتنام أسلحة وذخائر في حماة:

تمكن الثوار من قتل وجرح عدد من عناصر الأسد في حاجز سريحين بالريف الجنوبي كما اغتنموا أسلحة وذخائر.

مقتل أكثر من 70 عنصراً من قوات النظام في عملية انغماسية في أريحا بريف إدلب:

أعلنت جبهة النصرة عن قتل أكثر من 70 عنصراً من قوات الأسد بعد انغماس عنصرين من عناصرها في مركز لتجمعهم في مدرسة البنات والمستوصف في مدينة أريحا ، وقالت إن اشتباكات بعد ذلك دارت بينهم وبين الشبيحة لمدة نصف ساعة ثم قام العنصران بتفجير أحزمتها في جموعهم، من جهة أخرى فقد استهدف جيش الفتح قوات الأسد في معسكر القرميد بقذائف مدفع جهنم والهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما دمروا دبابة وجرافة بالقرب من قرية المقبلية على جبهة المسطومة.

#### تدمير 6 دبابات ومدربة ومقتل العشرات من قوات أسد في درعا:

دمر المجاهدون 6 دبابات وعربة "بي ام بي" وقتلوا وجرحوا العشرات من قوات النظام وذلك بعد ان أقدمت قوات الأسد وميليشياته الشيعية واللجان الشعبية على اقتحام بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي من عدة محاور وخاصة من جهة كتيبة الرادار وقرى محافظة السويداء، كما تمكنوا أيضاً من قتل 5 عناصر وسحب جثثهم وأسروا عنصرين آخرين على أطراف بلدة ناحته من جهة بلدة بصر الحرير أثناء تسللهم من كتيبة الرادار، واستهدفوا اللواء 12 قرب مدينة ازرع بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ، وسيطروا على كافة النقاط التي خسروها.

#### اشتباكات عنيفة في دمشق وريفها:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد على محوري شارع السبورات وشارع الأمين في حي التضامن، كما دارت اشتباكات عنيفة أيضاً على الجبل الغربي في مدينة الزبداني.

#### المعارضة السياسية:

#### نطالب بإيجاد طرق قانونية وشرعية لنقل المهجرين السوريين إلى مناطق آمنة مؤقتة:

أعرب عضو الهيئة السياسية والأمين العام الأسبق للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس عن أسفه الشديد لفشل المجتمع الدولي المستمر بإيجاد حل للمُهَجَّرين السوريين، الذين بات مصيرهم الغرق في مياه البحر المتوسط. وأكد جاموس على أن مصرع ما لا يقل عن 900 مهاجر أغلبهم من السوريين غرقاً على بعد نحو 111 كلم من السواحل الليبية أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا، هو كارثة إنسانية حقيقية تلم بالسوريين من جديد. ووجه الأمين العام الأسبق للائتلاف نداء عاجلاً يطالب من خلاله المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية تجاه الشعب السوري، وإنهاء أزمة المهجرين السوريين وإيجاد طرق قانونية وشرعية لنقلهم إلى مناطق آمنة مؤقتة إلى حين عودتهم إلى ديارهم، ومنع التجار من التلاعب بهم واستغلال مآسائهم. وحمل جاموس المسؤولية الكاملة لنظام الأسد عن كل ما يحدث لأبناء سورية في الداخل والخارج وفي عرض البحر فهو الذي شن حرباً ضد الشعب المطالب بالحرية، واستخدم البراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية وأجبر السوريين على اللجوء والهجرة.

وتقدم عضو الهيئة السياسية بالتعزية لذوي الضحايا، وطالب دول العالم بتسهيل أمور اللاجئين وعدم مساعدة نظام الأسد في التضيق عليهم، وتأمين الحماية الإنسانية والقانونية لهم، حسب الاتفاقات والأعراف الدولية. كما طالب الاتحاد الأوربي الذي دعا إلى جلسة طارئة عقب الحادثة، للبحث في الأسباب الرئيسية وراء تلك المأساة والتمثلة ببقاء نظام الأسد، الذي بات وجوده مرتبطاً بشقاء السوريين في كل مكان، ودعاهم لاتخاذ إجراءات عملية حاسمة تساعد على حماية المدنيين السوريين وإيجاد مناطق آمنة لهم.

#### وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في زيارة لمنبر الأناضول التركي:

زار وزير الاتصالات والنقل والصناعة المهندس محمد ياسين نجار برفقة القاضي فايز الضاهر الأمين العام في الحكومة

السورية المؤقتة، السيد تورغاي آلدмир رئيس منبر الأناضول التركي ورئيس وقف بلبل زاده، اليوم 20 نيسان 2015 في مقر جميعه بلبل زادة في مدينة غازي عينتاب التركية.

تبادل الطرفان الحديث حول أهم النشاطات والخدمات التي يقدمها وقف بلبل زادة للاجئين السوريين المقيمين في تركيا والمقيمين في سوريا، وبشكل خاص الخدمات في القطاعات الإغاثية والتعليمية.

وأكد السيد الوزير على قوة علاقة الأخوة القائمة بين الشعبين التركي والسوري عبر التاريخ وأثنى على دور الحكومة ومنظمات المجتمع المدني التركية في تعزيز هذه العلاقات خلال الثورة السورية عبر تخفيف معاناة السوريين من خلال تقديم مختلف المساعدات في المجال الإنساني والطبي والإغاثي والتعليمي.

واتفق الطرفان خلال اللقاء على ضرورة تنظيم جلسات تشاور وتنسيق لتعزيز العمل المشترك وزيادة فاعلية الخدمات من خلال الربط بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

نظام أسد:

الأسد: حزب الله في سوريا تلبية لدعوتنا!:

أعلن بشار الأسد أن حزب الله اللبناني موجود في سوريا تلبية لدعوة من السلطات السورية، نافياً وجود قوات إيرانية على الأراضي السورية تشارك في المعارك، لكنه أكد وجود قادة وضباط إيرانيين "يتنقلون بين البلدين بناء على تعاون قائم بيننا منذ فترة طويلة".

ورد الأسد - في مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون الفرنسية "فرانس2" - عن سؤال حول الدعم الإيراني لنظامه، بقوله إن دعوة وجهت لمشاركة حزب الله في سوريا، ولم توجه دعوة للإيرانيين، لذلك "لا توجد قوات إيرانية في سوريا ولم يرسلوا أي قوة!".

الوضع الإنساني:

" حبر ودم " فعالية لأطفال سوريين في حلب للتدبير بمجازر النظام:

أقيمت في حلب عدد من الفعاليات الثورية وذلك للتدبير بالمجزرة التي ارتكبها النظام في مدرسة حي الأنصاري قبل أسبوع والتي راح ضحيتها عدد من المدرسات والطلاب.

وضمنت الفعاليات التي حملت أسم " حبر ودم " حمل شعارات ولافتات من قبل أطفال المدارس، ضمن حضور عدد من الشخصيات والتجمعات الثورية في حلب. ورفع الأطفال لافتات مكتوب عليها "بيكفي دم" و"الحرية لسوريا" إضافة إلى صور تعبيرية للمدرسات اللواتي استشهدن نتيجة القصف.

منظمة اليونيسف: نحو 30 ألف طفل سوري يعملون بالأردن بعد تركهم للمدرسة:

كشفت منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة أن هناك ما يقارب 30 ألف طفل سوري يعملون في الأردن من ضمن حوالي 45 ألف طفل متسربين من المدارس.

وقال مدير الإعلام والاتصال في منظمة اليونيسف سمير بدر "إن منظمة اليونيسف قامت بدعم التعليم في الأردن، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم من خلال وجود 98 مدرسة حكومية تعمل وفق نظام الفترتين لاستيعاب الطلبة من اللاجئين السوريين".

وأضاف بدر أن منظمة اليونيسف تمكنت من الحصول على ما قيمته 8 ملايين دولار لدعم التعليم من ضمن المبلغ المرصود والبالغ 46 مليون دولار، لافتاً إلى أنها تنتظر وصول ما تبقى من قيمة الدعم من قبل الدول المانحة.

كما قامت اليونيسف ببناء 95 غرفة صفية إضافية ضمن المدارس الحكومية وتوفير أثاث مدرسي لـ 84 مدرسة حكومية، بحسب بدران.

### المواقف والتحركات الدولية:

لافروف: بواذر تسوية سورية بفضل الفيتو الروسي – الصيني:

قال وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، إن "استخدام روسيا والصين حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي أتاح إمكانية ظهور بواذر لتسوية الأزمة في سوريا".

وأوضح لافروف، اليوم الإثنين، إن استخدام روسيا والصين حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي "لمنع صدور قرارات غير مدروسة بشأن سوريا مهد لتهيئة الفرصة لحل الأزمة السورية بالطرق السياسية".

وقال وزير الخارجية الروسي، "نستطيع أن نقول اليوم إنه تهيأت فرصة لحل الأزمة السورية بالطرق السياسية". مضيفاً، "حق الفيتو في مجلس الأمن ليس امتيازاً، وإنما مسؤولية كبيرة".

ودعا لافروف إلى ضرورة عدم تسييس قضية حقوق الإنسان، داعياً إلى حل هذه القضايا "الموجودة في أي دولة" من خلال الحوار لا الإدانة، حسبما ذكر موقع "روسيا اليوم".

كازاخستان: لن نطرح صيغة بديلة للمفاوضات السورية الحالية:

قال ألتاي حبيب اللاييف مبعوث وزارة الخارجية الكازاخستانية الخاص في بيان الاثنين، إن بلاده تدعم من حيث المبدأ ساحات التفاوض الحالية العاملة لتسوية الأوضاع في سوريا، ومن ضمنها صيغتي جنيف وموسكو. وأكدت وزارة الخارجية الكازاخستانية أن أستانا تدعم شكل المفاوضات الحالية لتسوية الوضع السوري وأنها لا تسعى لاستضافة مفاوضات بديلة عن تلك الجارية حالياً.

وأشار حبيب اللاييف إلى عدم وجود أي طموحات لدى كازاخستان لحل الأزمة السورية على حساب غيرها من الساحات الموجودة أو استبدالها.

كما أكد الدبلوماسي الكازاخستاني استلام قيادة بلاده طلبات من بعض ممثلي المعارضة السورية لإجراء محادثات لتسوية الأزمة السورية على الأراضي الكازاخستانية، وقال إنه يجري حالياً النظر في هذه الطلبات حسبما تقتضيه الآداب الدبلوماسية.

قورطولموش سياسات المالكي والأسد أفرزت تنظيم "الدولة الإسلامية":

أوضح نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورطولموش، أن "الاحتلال الأمريكي للعراق، ولاحقاً السياسات الطائفية لرئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، واستثناء غالبية الشعب السوري من المشاركة السياسية في سوريا، والوضع الذي تأتى نتيجة ذلك، وما زالت تبعاته تتواصل، كلها عوامل أفرزت تنظيم الدولة الإسلامية".

ورأى قورطولموش أن "الدولة الإسلامية والإسلاموفوبيا ظاهرتان تخدمان هدفاً واحداً، فالأول شوّه صورة الإسلام ويقدمه بشكلٍ وحشي، والآخر يستغل هذه الصورة للهجوم على الدين الحنيف"، مشيراً أن المستفيد الأول من كلتا الظاهرتين هي إسرائيل، وتجّار الأزمات، والسلاح، وأمرء الحرب".

آراء المفكرين والصحف:

[يا مستبدي الثورات استيقظوا...!](#)

خليل المقداد

المستبد يرى نفسه إلهاً وفي أسوأ الأحيان بشراً معصوماً، وهو إنسان متعال، عنيد، فاسق، فاسد، ضال وهالك.

المستبد لا يصبح مستبداً إلا إذا ملك قوة او منصباً، وهو من أسوأ الناس طبعاً، وأكثرهم ظلماً، أما إستبداده فلا يكتمل إلا بوجود حاشية تعينه على إستبداده، فتسبحُ بحمده وتمجدُ له، وتفعل ما بوسعها لخدمة إستبداده وجعل أهوائه منهجا يسيرون عليه، وهكذا حاشية حاضرة دوماً لتؤمّرَ بتنفيذ وأيا كانت المهمة الموكلة إليها ومهما كانت قذارتها، وهي عندما تفعل ذلك لا تفعله إلا لكسب ثقة المستبد، وقوم كهؤلاء هم أراذل الناس على إختلاف مراتبهم وطبقاتهم.

الثورات يصنعها المفكرون الأحرار، ويموت في سبيلها الشجعان، ويستغلها ويستفيد منها المتسلقون والجنءاء، لكن مالذي قد يدفع فرداً أو جماعةً أو أمةً للثورة؟ أليس ظلم المستبد؟ أليس غياب العدالة؟ أليس يأسُ الثائر من أي أمل بتغيير يعيد الأمور إلى نصابها؟.

كريمةٌ هي الشعوب التي تثور على المستبد ولا ينبغي إهانتها، وعظيمة فلا ينبغي تحقيرها، من عمل لها رفعته ومن ظلمها عرته ولفظته، من حاول سرقته قطع يديه، ومن خانها أهلكته، فكيف بثورة مهرها الدماء سالت غزيرة وأعراض إنتهكت وأسرُ سُردت وفُككت ووطن إنقلب عالية سافله؟ فكيف بها ثورة كثورة الشام ربانية؟!.

لا بد من وقفة مع الذات ومراجعة متأنية تأخذ تضحيات شعبنا بعين الإعتبار وتضع مصلحة هذا الشعب أولوية لا ينبغي التفريط بها او تجاوزها، ثم بعد ذلك نقرر إن كنا أهلاً للثقة وقادرون على حمل الأمانة التي سنحاسب عليها أمام الله والتاريخ، فالإستفراد بالرأي والقرار لن ينتج إلا مزيداً من الفرقة والتشرذم والحل لا يكون إلا حلاً جامعاً ينتج قيادة سياسية وعسكرية معترفاً بها من السوريين قبل غيرهم لا أن نكون شرانم وادوات يحركها الآخرون كيف شاؤوا.

استيقظوا يا مستبدي الثورات قبل أن تصبحوا في مواجهة مع شعوبكم التي وثقت بكم ظناً منها أنكم منها وفيها ولن تنفذوا إلا إرادتها ولا شيء آخر. (سراج برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

سليم قاسم مرجان - ريف دمشق - دوما

محمد خير الزغلول - ريف دمشق

موسى عبد الكريم الزامل - حلب - قرية الحاضر

ماجد محمد حمريش - حلب - قرية الحاضر

بدر اليوسف - حلب - منبج

عادل المامو - حلب - منبج

يوسف محمد علي نعلان - حلب - اعزاز: قرية كلجبرين

نورس عبد الكريم المحمد - حلب - منبج

هشام يحيى سطاتم - درعا - اللجاة

خلدون محمد حمدان - درعا - اللجاة

عوده الصبح - درعا - اللجاة

خالد هايل المليحان المدالجة - درعا - اللجاة

حسن هايل المليحان - درعا - اللجاة

عبد العزيز نورس البيدر - درعا - اللجاة

عيد عقله الصريخي- درعا - اللجاة  
محمود ضيف الله- درعا - اللجاة  
مجهول الهوية 1- درعا - اللجاة  
مجهول الهوية 2- درعا - اللجاة  
مجهول الهوية 3- درعا - اللجاة  
عقاب طلاق الصريخي- درعا - اللجاة  
زكريا البكري- درعا - اللجاة  
سامر العلي - درعا - زباير  
يزن أحمد العقل - درعا - زباير  
أحمد منصور الجمعات - درعا - جباب  
ورد أيمن العبيد - درعا - ازرع  
نضال عبد النعيم أبازيد - درعا - درعا البلد  
ربيع ضاحي المحاميد - درعا - درعا المحطة  
أحمد سلطان المفعلائي - درعا - ناحطة  
علي منصور عبدو الحريري - درعا - بصر الحرير  
طاهر نبيل السعد الدين الحريري- درعا - بصر الحرير  
عقلة عيد الحريري- درعا - بصر الحرير  
علي عقلة العديل الحريري- درعا - بصر الحرير  
محمد عدنان العليان الحريري- درعا - بصر الحرير  
ابراهيم الحمادة الحريري- درعا - بصر الحرير  
محمد نزال اليونس العليان الحريري- درعا - بصر الحرير  
عبد الباسط مطلق الايوب الحريري- درعا - بصر الحرير

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- ساس نيوز
- الجزيرة نت
- العربية نت
- الشرق القطرية

- سراج برس
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: